جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية

قسم: نشاط بدني رياضي تربوي

مشروع مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تخصص: **تربية وعلم الحركة**

واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية أجريت على مستوى ولاية البيض

إعداد الطّالب:

بوداحرة علاء الدين

إشراف الأستاذ / الدكتور:

بن حفاف يحي

السنة الدراسية: 2025/2024

إهداء

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني وبأيدي الألآم ربتني ورعتني إلى أغلى إنسانة في الكون وأجمل ابتسامة في الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحاتي.

بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون الانتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها إلى آخر حياتي غليك يا أبي.

إلى من يطيب لنا معهم لقائنا إلى رفقاء دربنا إخوتنا وأخواتنا وكل عائلتنا إلى كل عائلة بوداحرة.

إلى كل من نعرفهم وإلى الأستاذ الفاضل الدكتور المشرف بن حفاف يحي.

الطالب؛ بوداحرة علاء الدين

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم به النعم وتقضى به الحوائج.

نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

نشكر الأستاذ المشرف بن حفاف يحي على المساعدة والنضج والإرشاد والتوجيه.

والشكر للجنة المناقشة على فحص ومناقشة هذا العمل ولا يسعنا إلى أن تمزج حروفنا لتكون. كلمات شكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعد للقيام بهذا البحث.

فهرس المحتويات

	إهداء	
	كلمة شكر	
مقدمة		أ،ب،ج
الاطار العام للدراسة		
1	الإشكالية	12
2	فرضيات البحث	14
3	تحديد المفاهيم المصطلحات	14
4	أهمية البحث	16
5	أهداف البحث	17
الفصل الأول: الأدبيات النظرية		
المبحث الأول: الإطار النظري		
	تمهيـد	20
1	طرق وأساليب التدريس الحديثة.	21
1.1	مفهوم عملية التدريس.	21
2.1	مفهوم طريقة التدريس.	22
3.1	أهداف أساليب التدريس الحديثة.	23
4.1	ما هي الطريقة الفعالة.	23
5.1	مواصفات طريقة التدريس الناجحة.	24
6.1	أنواع أساليب التدريس.	24
7.1	الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن.	25
2	حصة التربية البدنية والرياضية.	26
1.2	أهمية التربية البدنية والرياضية.	26
2.2	حصة التربية البدنية ومرحلة المراهقة.	27

3.2	أستاذ التربية البدنية والرياضية.	28
4.2	مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية.	29
5.2	أهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ الطور الثانوي.	30
	خلاصة.	30
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		
.1	تمهيد.	33
.2	عرض الدراسات المرتبطة.	34
.3	التعقيب على الدراسات المرتبطة	38
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية		
المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها		
1	الدراسة الاستطلاعية	43
2	منهج البحث	45
3	متغيرات الدراسة	45
4	مجتمع الدراسة وعينته.	46
5	مجالات الدراسة.	46
6	أدوات جمع المعلومات	47
7	الخصائص السيكومترية للأداة	48
8	أساليب المعالجة الإحصائية	50
	خاتمة البحث	52
قائمة المراجع		

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
رقم (01) يوضح معامل الثبات للاستبيان بطريقة آلفا كرونباخ.	49
رقمِ (02) يوضح معاملات الثبات والصدق لمحاور الاستبيان.	49

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة إلى حاولت الدراسة الحالية التعرف على واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة (حل المشكلات؛ التعليم الذاتي؛ التعلم التعاوني) من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي. ولهذا الغرض سوف نستخدم منهج الوصفي على عينة من المحتمل أن تكون مكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية البيض سوف يتم اختيارها بشكل قصدي بلغ عددهم (46) أستاذ، لجمع البيانات سوف نستخدم أداة الاستبيان موزعة على ثلاثة محاور والتي ستكون من المحور الأول: واقع استخدام طريقة حل المشكلات في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات، والمحور الثاني: واقع استخدام طريقة التعليم الذاتي في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات، واقع استخدام طريقة التعلم التعاوني في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات.

كلمات مفتاحية: طرق التدريس الحديثة، حصص التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الثانوي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract:

The study aims to identify the reality of the application of modern teaching methods (problem solving, self-education, cooperative learning) by physical education and sports teachers at the secondary level, we will use the descriptive approach on a sample that is likely to be composed of physical education and sports teachers for the secondary stage in the state of El Bayadh. Their number will be (46) teachers. To collect data, We will use a questionnaire tool distributed over three axes, which will be from the first axis: the reality of using the problem-solving method in the physical education and sports class for the secondary stage, consisting of 9 statements, the second axis: the reality of using the self-education method in the physical education and sports class for the secondary stage, consisting of 9 statements, the reality of using the cooperative learning method in the physical education and sports class for the secondary stage, consisting of 9 statements.

Keywords: Modern teaching methods, physical education and sports classes, secondary education stage.

مقدمة:

يعد المجتمع المعلم كي يعهد إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تنبع من تراث وفلسفة وحاجة المجتمع والتي من شأنها أن تطور وتحسن مستوى حياة الأفراد في المجتمع، وترفعه إلى مصاف الأمم المتحضرة والمتقدمة، وعلى هذا فإن إصلاح مجتمعنا رهين بنوع الأستاذة الذين نأتمنهم على تربية أبنائنا وبناتنا وهؤلاء المعلمون والمعلمات لا يستطيعون أن يقوموا بمهمتهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيباً وفراً من الإعداد الثقافي والمسلكي.. فتحسين تربية الأساتذة هو تحسين التعليم وتحسين التعليم هو تحسين المدارس، وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الطالع، وتقوية الجيل هو واجب اجتماعي من الطراز الأول، وقد أجمع المربون على أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدراس إلى أساتذة قديرين، هم روح المنهج، ولا شيء في البيئة التربوية يستطيع أن يغني عن هذه الروح، وهم يتصلون اتصالاً وثيقاً بتلاميذهم، وعليهم وعلى ما يتصفون به من خلق وعقيدة ومهارة ولباقة يتوقف نجاح عملية التربية (وليد أحمد جابر، 2005، صفحة 26).

لا تقتصر مهنة الأستاذ على التعليم وحده، وإنما ترتبط بتوجيه التلاميذ الوجهة الصحيحة في التعلم توجيها صحيحاً بحيث يعرف كيف يجعل دروسه ذات صلة بحياة المتعلمين وكيف يختار المواد الدراسية التي تحفزهم إلى النشاط المجدي، وكيف يؤمن لهم وضعاً اجتماعيا مؤاتياً للدراسة الناجحة وكيف يمهد السبيل لتفتح قابلياتهم وكفاياتهم، إن إعداد المعلمين لا يقوم على تجهيزهم بالأصول التي تبنى عليها هذه الطرق، ليكيفوها بمقتضى حاجاتهم ويبتدعوا طرقاً تلائم نمو تلامذتهم وقابلياتهم ومبلغ إدراكهم، إن نجاح التعليم لا يمكن أن يقوم على طرق التدريس وأساليبه، فالعبرة ليست باستعمال أسلوب حديث أو قديم، معروف أو غير معروف، تقدمي أو تقليدي، وإنما العبرة بالتأثيرات التي نستطيع أن نتركها في نفس المتعلمين فالتعليم الفعال لا يقوم على اختبار أسلوب ما، بل على تطبيق المبادئ السيكولوجية التي يجب أن يراعيها لكي يؤدي إلى نتائج سديدة مثمرة (صالح عبد العزيز، 1976، صفحة 241).

حيث الطريقة في التدريس هي خطة متكاملة لتنفيذ جزء أو أجزاء من المحتوى التعليمي – الوارد في المنهج- مع فئة محددة من المتعلمين في موقف تعليمي، ترصد فيه الأهداف التربوية الخاصة ويحدد لكل هدف الإجراء أو الإجراءات، النشاط أو النشاطات، التي يقوم بها المعلم والمتعلم، وكذلك تحدد الوسائل التي تساعد على تفعيل الإجراءات والأنشطة في تحقيق الأهداف التربوية الواردة في المحتوى التعليمي، وكذلك

تقيس مدى فعالية الإجراءات والأنشطة في الوصول إلى الأهداف المخطط لها واكتساب التلاميذ لها وتكييف كل تلك الأدوات في سبيل بلوغ الأهداف. (وليد أحمد جابر، 2005، صفحة 155).

وتعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومة أو الخبرة للتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء قدراتهم وخبراتهم، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما انها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما فإنه لا يختلف مع أي معلم أخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات. (صادق خالد الحايك، 2018، صفحة 112)

وهناك عناصر كثيرة يقوم عليها نجاح الأستاذ في عمله، غير أن إعداد التربوي هو أكبر العوامل أهمية في هذا النجاح، ولذا كان من ضرورياً أن تحظى تربية الأستاذ وحسن إعداده بأوفر عناية في أنظمتنا التعليمية.

ومما يزيد تربية الأساتذة أهمية هو افتقار مدارسنا، بوجه الإجمال، إلى أبنية صالحة وتجهيزات وافية ووسائل مجدية، فالأستاذ المُدرب يستطيع أن يعوض بدربته وحنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية.

إن على المدرسة في العالم العربي واجباً متميزاً يتعلق بتصبير التلاميذ بالتفكير في حل مشكلات مجتمعهم الكثيرة والتي تقع مسؤولية التفكير في حلها على عاتقهم لأنهم هم المستفيدون من خلالها في المستقبل وتخليص أنفسهم ومجتمعهم من رواسب التخلف وأغلاله.

فالتربية بمفهومها الحديث ضرورة فردية وجماعية كونها الأداة الفعالة لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك نلاحظ أن الشعوب التي أدركت هذه الحقيقة مبكرا تمكنت من استثمارها في مواردها البشرية، وتنشيط مؤسساتها الإنتاجية.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية العمود الفقري في تثقيف الأطفال والشباب من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم (الخولي أمين أنور، الشافعي جمال الدين، 2000، صفحة 47).

وكذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمدرسة، فهي تعمل على تحقيق أقصى قدرا من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة

الطاقات الكامنة في المتعلم، وذلك وفقا لقدراته الفردية واستعداداته واهتماماته وحاجاته وميوله ودوافعه وقيمه.

فإن هذه الخيرة هي جزء من التربية العامة وأن اهتمام الطفل المراهق بخصوص التربية البدنية في الدراسة واشتراكه في النوادي الرياضية لخير دليل على أهميتها في النشاط الرياضي يعتبر كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يتحقق لديه اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز الفرد على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر، ونجاح هذه التربوية يتوقف بالكلية على مدى نجاح المعلم في إيصال المعلومة بالطريقة التي يمكن للمتعلمين استيعابها وفهمها والاستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضا على معرفة وإدراك المعلم للأساليب والطرق التي تعينه على إيصال هذه المعلومة، والتدريس بشكل عام يتطلب مهارات أساسية ثابتة.

وبناء على ما سبق خرج الطالب بعدة متغيرات تشمل العملية التعلمية جمعت في إطار واحد تمثل في موضوع دراستنا بعنوان واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الإطار العام للدراسة

1.الإشكالية:

يجدر بنا كمربين أن نعطي التلاميذ ثقافة عامة في التربية البدنية وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة النشيطة وحب بذل الجهد في الميادين الرياضية وغيرها لدعم الأبعاد الصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها والتي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية وقدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية وتبني سلوكيات حميدة في حياتهم المدرسية والاجتماعية.

إن التدريس المعاصر بالإضافة لكونه علماً تطبيقياً انتقائيا متطوراً هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ والإدارة المدرسية والغرف الصفية والأسرة والمجتمع، ولتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة، والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة ومعنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبياً في موقفه (عبد الله محمد عبد الحليم، جبل رحاب عادل، 2011، الصفحات 9-10).

ووجبت الإشارة إلى أن مجموع القيم لا يتعلمها دفعة واحدة، ولكن على الأستاذ أن يضعها في صورة أهداف وجدانية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمقرر الذي يدرس لطلابه، بحيث يتعلم الطالب هذه القيم أثناء تعلمه وممارسته للمهارات والمعارف في أن واحد (مرابط مسعود، 2017، صفحة 26).

فالأستاذ هنا هو الأداة التنفيذية للعملية التربوية والعنصر الفعال فها، وذلك من خلال قيامه بدوره التعليمي والاجتماعي، وذلك لأن الأستاذ بشخصيته وطريقته في التدريس يؤثر على الطالب نفسيا وفكريا ويثير دافعيته نحو التعلم، وهو الذي يحول أهداف التربية إلى سلوكيات لدى الطلبة، ويسمى اتجاهاتهم، ويساعدهم في تمثيل قيم المجتمع في حياتهم، وذلك من خلال ربطه لهذه الأهداف بواقع الحياة واستعماله للوسائل التعلمية المناسبة بالطريقة الصحيحة (السرحان سعد الهزل، 2010، صفحة 119).

وتعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومة أو الخبرة للتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء قدراتهم وخبراتهم، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما أنها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما فإنه لا يختلف مع أي معلم اخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات. (صادق خالد الحايك، 2018، صفحة 112)

ومع ظهور العديد من التصنيفات لطرق التدريس والتي تنوعت بتنوع الفلسفات والنظريات التربوية المفسرة لعملية التعلم، فمنها من اهتم بالمادة الدراسية، ومنهم من اهتم بكيفية التنفيذ، ومنهم من اهتم بالأستاذ والتلميذ، ركزنا في دراستنا هذه على طرق التدريس التي تهتم باستخدام تفكير التلميذ وهم التعليم الذاتي وطريقة حل المشكلات والأسلوب التعاوني، ومن خلال ما سبق يخرج الطالب بتساؤل عام للإشكالية يتمثل في:

طرح التساؤل العام:

هل يتم تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1 – هل يستخدم الأستاذ طريقة حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

2 – هل يستخدم الأستاذ طريقة التعليم الذاتي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

3 – هل يستخدم الأستاذ طريقة التعليم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

يتم تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1 – يستخدم الأستاذ طريقة حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

2 – يستخدم الأستاذ طريقة التعليم الذاتي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

3 – يستخدم الأستاذ طريقة التعليم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- طرق التدريس الحديثة:

التعريف الاصطلاحي: هي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما أنها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما فإنه لا يختلف مع أي معلم أخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات (صادق خالد الحايك، 2018، صفحة 112).

تعريف الإجرائي: هو درجات المحصل عليها من خلال استجابات أستاذ التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لتحديد واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- التربية البدنية والرياضية:

التعريف الاصطلاحي: هو ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر. (بناصر، 2020، صفحة 16)

تعريف الإجرائي: للتربية البدنية والرياضية عدة أغراض كاللياقة البدنية وتأهيل الفرد للحياة الكاملة وتعليمه جملة من المهارات، وتزويده بالمعارف وتنمية اتجاهاته وجوانبه النفسية والاجتماعية، كل من هذه الأغراض يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية التلميذ من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه.

- تلميذ مرحلة التعليم الثانوي:

التعريف الاصطلاحي: المراهقة فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق (حامد محمد ناصر، 1997، صفحة 20)، والمراهقة فترة تغيرات شاملة وسريعة، في النواحي النفسية والحسد والعقل والروح لدى الشاب المراهق، وهي فترة نمو سريع في هذه الجوانب كلها (الجسماني عبد العلي، 1994، صفحة 168).

تعريف الإجرائي: المراهقة هي مرحلة نمو من حياة الفرد، تتميز بعدة تغيرات الجسمية منها كازدياد الوزن والطول والنفسية كالانطواء والكأبة، والاجتماعية كالعلاقات المتميزة بين الأقران، وتحدد هذه المرحلة ببداية سنة الأولى الثانوية من سنة 15 و16 إلى السنة الثالثة ثانوي بين 17 إلى 18 سنة.

4-أهمية البحث:

أولا: الجانب النظري:

- ندرة الدراسات المحلية والحديثة التي تناولت واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بولاية البيض.

- تعمل الدراسة الحالية على إثراء المعرفة العلمية في واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة ومدى ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها على التلاميذ وعلى القطاع التربوي والرياضي، من خلال ما تقدمه من إضافة علمية تساعد الباحثين والفاعلين في المجال التربوي والرياضي في الحصول على معلومات تنعكس على العملية التعليمية.

- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في تطوير مناهج تدريسية لعمل مقارنة بين أساليب التدريس الحديثة.

ثانياً: الجانب العملي التطبيقي:

- يتوقع من نتائج هذه الدراسة إفادة الباحثين على إجراء بحوث ودراسات أكثر تعمقاً وتخصصاً، كما تعد هذه الدراسة نقطة الانطلاق للعديد من البحوث والدراسات التي تتناول واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- كما تسهم الدراسة الحالية في تقديم مجموعة من المقترحات لزيادة تفعيل تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي التي تتلاءم ومناهج الجيل الثاني في حصة التربية البدنية والرياضية.

- إن دراستنا هاته بخصوص هذا الموضوع، هي بمثابة مساهمة من جانبنا وتخصصنا، من ناحية لفت انتباه وتوجيه نظر المشرفين والمفتشين والأساتذة إلى تحديد مستوى تطبيق واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بولاية البيض بناء على معطيات ميدانية.

5-أهداف البحث:

- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى استخدام الأستاذ لطريقة حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى استخدام الأستاذ لطريقة التعليم الذاتي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى استخدام الأستاذ لطريقة التعليم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية

المبحث الاول

الإطار النظري

تمهيد :

يعتبر التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاما في تقدم كثير من الشعوب، حيث أنه يؤثر تأثيراً إيجابيا وشاملاً في تقدم جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعليم الحديث، لم تعد مهمة الأستاذ قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسئولية الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة.

ووفقاً لذلك، فإن عنوان دراستنا واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يعتبر بمثابة مجموعة تطبيقات عملية بهدف الاستفادة الفعلية والحقيقية حيث تم تبين متغيرات الرئيسية لعنوان بحثنا من خلال هذا الجانب النظري.

1. طرق وأساليب التدريس الحديثة.

1.1. مفهوم عملية التدريس:

1.1.1. مصطلح التدريس في الإطار التقليدي:

هو ما يقوم به المعلم من نشاط لأجل نقل المعارف إلى عقول التلاميذ، ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية ودور التلميذ بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن التلميذ غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ، إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائداً قديماً، أما اليوم فتغيرت المفاهيم وتبدلت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة، مما أوجد مفهوما جديداً للتدريس (عبد الله محمد عبد الحليم، جبل رحاب عادل، 2011، صفحة 09).

2.1.1. مصطلح التدريس بمفهومه المعاصر:

إن التدريس المعاصر بالإضافة لكونه علماً تطبيقياً انتقائيا متطوراً هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ والإدارة المدرسية والغرف الصفية والأسرة والمجتمع، ولتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة ومعنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبياً في موقفه – كما لاحظنا في مصطلح التدريس التقليدي – إنه يأتي إلى المؤسسة التعليمية (المدرسة – الجامعة ...) مزوداً بخبرات عديدة، كما أن لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات، فالتلميذ يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم،

وهو في حاجة أيضاً إلى تعلم مهارات القراءة والاستمتاع والنقد وإصدار الأحكام (عبد الله محمد عبد الحليم، جبل رحاب عادل، 2011، الصفحات 9-10).

2.1. مفهوم طريقة التدريس:

– الطريقة في التدريس أو التعليم هي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم.

وهي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة، وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي يحقق التعلم. (محسن علي عطية، 2013، صفحة 263)

– الطريقة في التدريس هي خطة متكاملة لتنفيذ جزء أو أجزاء من المحتوى التعليمي – الوارد في المنهج– مع فئة محددة من المتعلمين في موقف تعليمي، ترصد فيه الأهداف التربوية الخاصة ويحدد لكل هدف الإجراء أو الإجراءات، النشاط أو النشاطات، التي يقوم بها المعلم والمتعلم، وكذلك تحدد الوسائل التي تساعد على تفعيل الإجراءات والأنشطة في تحقيق الأهداف التربوية الواردة في المحتوى التعليمي، وكذلك تقيس مدى فعالية الإجراءات والأنشطة في الوصول إلى الأهداف المخطط لها واكتساب التلاميذ لها وتكييف كل تلك الأدوات في سبيل بلوغ الأهداف. (وليد أحمد جابر، 2005، صفحة 155)

وتعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومة أو الخبرة للتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء قدراتهم وخبراتهم، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما أنها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما

فإنه لا يختلف مع أي معلم أخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات. (صادق خالد الحايك، 2018، صفحة 112)

ومع ظهور العديد من التصنيفات لطرق التدريس والتي تنوعت بتنوع الفلسفات والنظريات التربوية المفسرة لعملية التعلم، فمنها من اهتم بالمادة الدراسية، ومنهم من اهتم بكيفية التنفيذ، ومنهم من اهتم بالمعلم والمتعلم، ركزنا في دراستنا هذه على واقع تطبيق طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

3.1. أهداف أساليب التدريس الحديثة:

أساليب التدريس الحديثة تهدف العملية التدريسية إلى إحداث تغييرات سلوكية ومعرفية لدى الطلبة من الناحية المعرفية والانفعالية، وذلك من خلال اتباعها إلى عدة أساليب استراتيجية لتحقيق الهدف التعليمي وفقًا لما هو متوفر من إمكانيات وموارد، كونها تعكس مجموعة إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم لتقديم مادته التعليمية، ومن أهم عناصر الاستراتيجية التعليمية الأهداف التعليمية والخطط الذي يرسمها المعلم لينظم سير الحصة وعنصر التنظيم والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف (الزعتري، 2024، صفحة 05).

4.1. ما هي الطريقة الفعالة:

إذاً طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً، أو يشترك معه التلاميذ في العمل، بهدف فهم وتمكن التلميذ من بعض ألوان المعرفة العلمية، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية، وذلك في حدود الزمن المخصص لها، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية. وهي مكنون من مكونات استراتيجية التدريس، ولا يوجد طريقة تدريس أفضل وأجود من الأخرى إلا الأستاذ ذاته، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على عدة عوامل منها الآتي (سحتوت و جعفر، 2014، صفحة 21):

– أن يختار الأستاذ الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه. أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح.

– أن يكون لدى الأستاذ السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح.

– استعداد الأستاذ لممارسة التدريس، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة، وحبه لهذا العمل، ومفهومه عن ذاته، ومفهومه عن رؤية الآخرين له.

5.1. مواصفات طريقة التدريس الناجحة:

– الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

– المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.

– أن ترتبط بالأهداف الأساسية للموضوع المدرس.

– أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.

– أن تراعي نمط التدريس (فردي، جماعي).

– أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة (مقاتلي، 2024، صفحة 13).

6.1. أنواع أساليب التدريس:

يصنف المختصون في التدريس أساليب هذا الأخير إلى أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة: يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم السلطة داخل الفصل الدراسي. حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها

التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، مثل طريقة المحاضرة والمناقشة المفيدة. ومن الأساليب التابعة لهذا النوع (مرتات، 2019، صفحة 12):

أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري).

أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي).

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).

أسلوب التطبيق الذاتي.

أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين).

أما أسلوب التدريس غير المباشر: فيعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم وفي هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على أراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب المتشعب) حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف الموجه.

7.1. الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن:

– العملية التعليمية هي عبارة عن علاقة تحدث بين ثلاثة عناصر أساسية.

أ – المعلم؛ ب – المتعلم؛ ج – الهدف (الموضوع).

– العناصر الثلاث السابقة كل منها يؤثر في الآخر سلباً أو إيجاباً.

– كلما كانت العلاقة إيجابية كلما كان الناتج أكثر إيجابية للعناصر الثلاث.

– تتكون العملية التعليمية من ثلاث مراحل هي:

أ – مرحلة الإعداد التخطيط (ما قبل التأثير).

ب – مرحلة المواجهة "التنفيذ (التأثير).

ج- مرحلة التقويم (ما بعد التأثير).

- المعلم يقوم بالتدريس ولا يستطيع إجبار المتعلم على التعلم.

- المتعلم يقوم بالتعلم ولن يستطيع إجبار المعلم على المعلم على التدريس.

- العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تبنى على قرارات ذاتية لكل منهما أي بمعنى أن المعلم هو الذي يتخذ كل القرارات التي تتعلق بالتدريس، وكذلك المتعلم هو من يتخذ قراراته بالتعلم من عدمه **(مدقن، 2020، صفحة 38)**.

2. حصة التربية البدنية والرياضية:

1.2. أهمية التربية البدنية والرياضية:

أشار المحروقي والزبدي (2006) إلى أهمية مادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى في بناء الشخصية السوية وتحقيق المواطنة الفعالة، وفي غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها لدى الناشئين، وتناولها لمختلف نواحي الحياة بظروفها ومشاكلها المتنوعة في الماضي والحاضر والمستقبل (بن عبدان الهنائي محمد جمعة، 2007، صفحة 67).

وقد أظهرت أيضا نظريات علم النفس التي أدت إلى تغير جوهري في مفهوم التربية البدنية والرياضية فلم تعد تربية البدن فحسب، بل أصبحن تربية للفرد ككل، وبذلك ازداد المفهوم عمقا في المعنى وتجاوزت التربية البدنية حدود الجسم لتمثل المشاعر والأحاسيس والإدراك والانفعالات والدوافع والميول والاتجاهات والحاجات، وغمرت بطبيعتها جميع جوانب الشخصية وخرجت عن نطاق الفرد وعضلاته إلى الفرد فككل فاهتمت بالجوانب الحركية والنفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (السرحان سعد الهزل، 2010).

ومنه ظهر مصطلح الاقتصاد المعرفي بالتربية البدنية والرياضية وهو اقتصاد الذي يقوم على تشارك المعلمين والمتعلمين في جعل المعرفة سلوكا إنتاجيا وممارسة قيمة ذكية، ومن خلال جعل التربية البدنية والرياضية حقلا تكنولوجيا يستند إلى فهم وتطبيق واستخدام واكتشاف

الأسس التربوية والفسيولوجية المتعلقة بتربية الإنسان بدنيا، بهدف تحسين قدراته بدنيا ومعرفيا ومهاريا ونفسيا واجتماعيا بأرخص ثمن وأقل جهد وزمن ممكن (الدبري علي، عتوم أمجد، 2009، صفحة 145).

لكن يرى التربويون أن لكل مجتمع فلسفته تربوية خاصة به، وأن هذه الفلسفة التربوية هي التي تحدد مجتمع الغد، ويمكن صياغة هذه الفلسفة في أهداف تربوية عامة تنبثق عنها أهداف سلوكية (الهندي محمد محمد، صفحة 46).

2.2. حصة التربية البدنية ومرحلة المراهقة:

يؤكدون التربويون على أهمية إعداد الطالب المراهق من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وذلك بإكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات السليمة من خلال مادة التربية البدنية، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمة والتربوية المنشودة.

حيث يقول عبد الرحمن العيسوي "يجب أن يتعلم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة، كما يجب العمل على تنمية قدراتهم وإذكاء مواهبهم وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نموا سليما من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بحيث يصبح الشاب متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به (العيسوي عبد الرحمن، صفحة 57).

لأن أهم خاصية تظهر في مرحلة المراهقة هي تغير اتجاهات المراهق التي ألفها عن والديه، وذلك لمحاولة بناء اتجاهات خاصة به، فيلاحظ عليه الميل إلى نقد الواقع الذي حوله والرغبة الجامحة في إصلاحه، بالإضافة إلى ظهور ما يعرف بالتمرد اتجاه السلطة باختلاف أنواعها سواء كانت هذه السلطة هي المجتمع أو الأسرة أو المدرسة، وفي المراهقة تظهر كذلك ثنائية المشاعر أو التناقض الوجداني، وتعدد طرق التعبير عن الانفعالات الشديدة لدى المراهقين،

ومن هذه الطرق العادات العصبية والانفجارات الانفعالية والعراك وتقلب المزاج واضطراب الشهية (العيسوي عبد الرحمن، 1992، صفحة 82).

لذا يجدر بنا كمربين أن نعطي التلاميذ ثقافة عامة في التربية البدنية وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة النشيطة وحب بذل الجهد في الميادين الرياضية وغيرها لدعم الأبعاد الصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها والتي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية وقدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية وتبني سلوكيات حميدة في حياتهم المدرسية والاجتماعية.

ووجبت الإشارة إلى أن مجموع القيم لا يتعلمها دفعة واحدة، ولكن على الأستاذ أن يضعها في صورة أهداف وجدانية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمقرر الذي يدرس لطلابه، بحيث يتعلم الطالب هذه القيم أثناء تعلمه وممارسته للمهارات والمعارف في أن واحد (مرابط مسعود، 2017، صفحة 26).

3.2. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الركن الأساسي من أركان العملية التعلمية وحجر الزاوية فيها حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعلمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، وهو دون سائر الأساتذة على مختلف تخصصاتهم الذي يناط له دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للتلاميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلميذ (السرحان سعد الهزل، 2010، صفحة 120).

فالأستاذ هنا هو الأداة التنفيذية للعملية التربوية والعنصر الفعال فها، وذلك من خلال قيامه بدوره التعليمي والاجتماعي، وذلك لأن الأستاذ بشخصيته وطريقته في التدريس يؤثر على الطالب نفسيا وفكريا ويثير دافعيته نحو التعلم، وهو الذي يحول أهداف التربية إلى سلوكيات لدى الطلبة، ويسمى اتجاهاتهم، ويساعدهم في تمثيل قيم المجتمع في حياتهم، وذلك من خلال

ربطه لهذه الأهداف بواقع الحياة واستعماله للوسائل التعلمية المناسبة بالطريقة الصحيحة (السرحان سعد الهزل، 2010، صفحة 119).

4.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا النجاح في عمله اليومي وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية، والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها:

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، والأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ والأحوال المناخية وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشتركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة (الخولي انور امين، عنان عبد الفتاح، 2010، صفحة 107).

- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أعراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من

النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية (الخولي انور امين، عنان عبد الفتاح، 2010، صفحة 109).

– مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية والتقويم:

يحضا أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل لسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي (زغلول سعد محمد، السايح مصطفى محمد، 2004، صفحة 204).

أما عملية تقويم التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل الأزمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية (كانثور نثيبال، 1972، صفحة 314).

5.2. أهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ الطور الثانوي:

إذا كان تعريف التنشيط الرياضي والمرتبط بالمدرسة على أنه أحد الأجزاء المكملة لبرامج التربية البدنية والرياضية ويحقق نفس أهدافها (زهران حامد عبد السلام، 1977، صفحة 416).

فإن هذه الخيرة هي جزء من التربية العامة وأن اهتمام الطفل المراهق بخصوص التربية البدنية في الدراسة واشتراكه في النوادي الرياضية لخير دليل على أهميتها في النشاط الرياضي يعتبر

كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يتحقق لديه اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز الفرد على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر.

النشاط الرياضي للجوانب العقلية والعرضية والخلقية والجمالية كلها عوامل تجعلها جوانب بالغة الأهمية في حياة المراهق وضرورية له، فعلى النشاط الرياضي أن يعوا جيدة أهمية وضرورية التنشيط الرياضي بالنسبة للمراهق وذلك من خلال شعار" العقل السليم في الجسم السليم (الخولي، 1996، صفحة 28).

خلاصة:

في إطار درستنا الحالية والتي تناولت طرق التدريس الحديثة في تربية البدنية والرياضية هي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم وينعكس هذا على عديد المتغيرات التي تمس التلميذ والاستاذ حيث لا يوظف نتحول من الطرق التقليدية، إلى طرف نوظف فيها عديد التقنيات التي تساعد على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

المبحث الثاني

الدراسات المرتبطة

تمهيد:

سنحاول استعراض مجموعة من الدراسات والأبحاث المشابهة والسابقة والتي تتمحور حول دراستنا الحالية، من خلال استعراض جوانبها المنهجية المتبعة والوقوف على أهدافها ومن ثم مدى تحقيقها لها من خلال النتائج المتوصل إليها، مع محاولة التعقيب على كل دراسة واستنباط مواطن الخلل فيها إن وجدت، ومن ثم الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات في نتائجها وكيفية تناولها للموضوع، والخروج بخلاصة عامة لتبين موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة.

1- عرض الدراسات المرتبطة:

1 - دراسة (بولرباح و غريب، 2014) ماستر بعنوان: **واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.**

أهداف الدراسة: التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظرة أساتذة المادة.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة والبالغ عددهم 30 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: اعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية الذي اشتمل على الأبعاد التالية وهي: (الأهداف التعليمية، التخطيط، الكفاءات، الممارسات التعليمية، التقويم).

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن هناك درجة قوية من استخدام الابعاد النظرية والتطبيقية، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية، وأن هناك صعوبات متنوعة منها صعوبات تخص الأستاذ وصعوبات خارج نطاق الأستاذ.

2 - دراسة (لوعيل، 2017) ماستر بعنوان: **أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة.**

أهداف الدراسة: توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة، والتعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تم اختيار 31 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي ببلدية برج بوعريريج تم اختيارهم بطريقة مسحية.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: تم استخدام أداة الاستبيان تتكون من محورين، المحور الأول 10 عبارات تتناول طريقة المشروعة والمحور الثاني تكون من 11 عبارة تتناول طريقة حل المشكلات.

نتائج الدراسة: تسير حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع بعض طرق التدريس الحديثة التي أصبحت ذات دور فعال ومهم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3 – دراسة (وداوي، 2018) ماستر بعنوان: **مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية.**

أهداف الدراسة: معرفة ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، تحديد الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة، والتعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تم اختيار 31 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي ببلدية برج بوعريريج تم اختيارهم بطريقة مسحية.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: تم استخدام أداة الاستبيان تتكون من محورين، المحور الأول 10 عبارات تتناول طريقة المشروعة والمحور الثاني تكون من 11 عبارة تتناول طريقة حل المشكلات.

نتائج الدراسة: استهدفت الدراسة التعرف على استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية، وبعد تحليل البيانات لهذه الدراسة توصلنا إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة على أن طرق التدريس تلعب دور في زيادة التحصيل الدراسي كما لها أهمية كبيرة في إنجاح عملية التدريس.

4 – دراسة (عولقى، 2020) منشورة بعنوان: **أساليب التدريس الحديثة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب التعليم العام في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة.**

أهداف الدراسة: التعرف على أساليب التدريس الحديثة لرفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، معرفة فروق تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة والمؤهل التعليمي وعدد الطلاب في المدرسة، معرفة العلاقة بين استجابات مجتمع الدراسة ومتغير المنشآت المتوفرة والأدوات الرياضية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بمنطقة مكة المكرمة بلغ عددهم (46) معلم تم اختيارهم بطريقة عمدية.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: اعتمد الباحث على استبانة أساليب التحصيل الدراسي من إعداده لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة: يتمتع علمي التربية البدنية بمكتب التعليم جنوب مكة المكرمة بدرجات مرتفعة من أساليب التدريس الحديثة المستخدمة في حصص التربية البدنية، يختلف معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة في أساليب التدريس الحديثة إيجابياً كلما قل عدد طلاب، توجد علاقة إيجابية بين أساليب التدريس الحديثة وتوافر المنشآت والأدوات لدى معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة.

5 – دراسة (خروبي، 2020) دكتوراه بعنوان: **بعض أساليب تدريس موسكا موستين وتأثيرها على تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

أهداف الدراسة: التعرف على مدى تأثير بعض أساليب التدريس موسكا موستن (الأسلوب التبادلي، أسلوب حل المشكلات) في تنمية بعض المهارات الحركية لرياضة كرة اليد (التنطيط، التمرير والاستقبال، التصويب من الوثب للأعلى) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لثانوية حاج ميلود عبد الحميد بالشلف.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي بقياس قبلي وبعدي لمجموعتين تجريبيتين.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لثانوية حاج ميلود عبد الحميد بالشلف والبالغ عددهم (24) تلميذ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: استخدم الباحث مجموعة الاختبارات المهارية لقياس مستوى المهارات، حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي على أفراد المجموعة التجريبية الأولى، وتطبيق أسلوب حل المشكلات على أفراد المجموعة الثانية.

نتائج الدراسة: حقق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي للمجموعة الأولى تطوراً ملحوظ في تنمية المهارات الحركية لكرة اليد قيد الدراسة، حقق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب حل المشكلات للمجموعة الثانية تطوراً ملحوظ في تنمية المهارات الحركية لكرة اليد قيد الدراسة، البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب حل المشكلات أحسن من البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي في تنمية مهارة التصويب من الوثب للأعلى، البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي أحسن من البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية كل من مهارة التمرير والاستقبال والتنطيط.

6 – دراسة (الصعوب، 2020) منشورة بعنوان: **مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان.**

أهداف الدراسة: التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتاحة من (31) معلماً ومعلمة في التربية الرياضية في مدارس لواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان.

وسيلة جمع البيانات الميدانية: تم استخدام مقياس الصفار (2016).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة مرتفعة المستوى للدرجة الكلية، وكانت النتائج مرتفعة لكل من مجال (الاتصال والتواصل مع الطلبة، والتخطيط والإدارة الصفية، والاستراتيجيات التدريسية، والمجال المهاري والحركي)، وكان مجال التقويم متوسط المستوى، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان يعزى للنوع الاجتماعي والمدرسة.

2- الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات استطاع الطالب استنباط ما يلي:

أوجه التشابه:

- تتشارك أغلبية الدراسات المرتبطة مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في الأساليب التدريسية الحديثة.
- تتشابه أغلبية الدراسات المرتبطة مع دراستنا الحالية في مجال الدراسة المتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية.

– اتفاق وجهات نظر الباحثين عند التعامل مع مصطلح الأساليب التدريسية الحديثة وانعكاسه على تحسين بعض الصفات المرتبطة بالتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

– أغلب الدراسات المرتبطة استهدفت مرحلة التعليم الثانوي.

– أكدت هذه الدراسات على أهمية جميع المتغيرات المدروسة في هذا البحث.

– أن أغلب النتائج لهذه الدراسة كانت إيجابية بالنسبة لفروض الدراسة وأهدافها.

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تبينها لأهداف وفرضيات ذات علاقة بمتغير الرئيسي للدراسة.

– أظهرت الدراسات السابقة في مجملها تأثير الأساليب التدريسية الحديثة على تطوير وتحسين بعض الصفات التي تنعكس على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

– تتشابه أغلب الدراسات في أداة جمع البيانات، حيث كلها استعملت أداة الاستبيان والمقياس لجمع المعلومات.

– تتشابه اغلب الدراسات المرتبطة في استعمال المنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف:

– تختلف أغلبية الدراسات مع الدراسة الحالية أنها تناولت صفة محددة حسب المتغير الذي تم تناوله.

– جل الدراسات المشابهة قد اختارت عينة الدراسة بطريقة مختلفة (الطريقة العمدية، العشوائية، المسحية).

– اختلفت توجهات الباحثين في دراسة واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية.

– اختلفت الدراسات السابقة من حيث نوعية عينات البحث ومن حيث المراحل العمرية، وذلك باختلاف الفئة المستهدفة (أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ).

- اختلفت عبارات الاستبانة المستعملة حسب كل دراسة في جمع المعلومات والبيانات.
- استعملت دراسة مرتبطة أداة الاختبارات المهارية لتحديد أثر طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية.
- استخدمت دراسة مرتبطة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين بقياس قبلي وبعدي.
- اختلاف الفترات الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.

أوجه الاستفادة:

- استفاد الطالب من الدراسات المرتبطة من مراجعة منهجية وإطار الدراسات السابقة.
- استفاد الطالب من الدراسات المرتبطة من صياغة فروض الدراسة، وتعريف المصطلحات، والاستشهاد ببعضها لتبيان أهمية الدراسة.
- ساعدت في توضيح المفاهيم المتنوعة.
- استفاد الطالب من الدراسات المرتبطة في تحديد عينة الدراسة وطرقة اختيارها.
- استفادة الدراسة من استهداف الدراسات المرتبطة بتحديد خصائص مرحلة المراهقة والتربية البدنية والرياضية وطرق الأساليب الحديثة.
- استفاد الطالب من الدراسات المرتبطة من استخدام المنهج العلمي المناسب.
- استفاد الطالب من الدراسات المرتبطة من تفسير الكيفي للنتائج، والرجوع إلى المصادر والمراجع الأصلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتوظيفها.
- استفادت الدارسة الحالية من دراسة الدراسات المرتبطة توضيح لمختلف العلاقات بين متغيرات البحث ومتغيرات أخرى لها علاقة.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول

الطريقة المنهجية وأدواتها

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من اجل الالمام بجوانب دراسته الميدانية، بحيث أن التجربة الاستطلاعية هي دراسة أولية يجريها الباحث على عينات صغيرة من نفس مجتمع البحث للإطاحة بالمتغيرات قبل القيام ببحثه الأساسي بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته؛ ومن الضروري قيام الباحث بتجربة استطلاعية للاختبارات المستعملة في بحثه، وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعلومات ضرورية وصحيحة للاستفادة منها عند إجراء تجربته الرئيسية، والتجربة الاستطلاعية إجراء بحثي مهم لابد منه، لكي يتمكن الباحث من خلال قيامه بالتجربة الاستطلاعية بتحقيق أهداف عدة. (الدليمي، 2016، صفحة 162)

ومن ناحية أخرى تعتبر البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتم التطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر على عناصر بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها.

إذا لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، أما أدوات الدراسة فهي إنجاز الجانب التطبيقي، الذي يعطي المصداقية للإشكالية، حيث قمت بمعاينة مجتمع الدراسة وإجراء عملية فحص للطرق المنهجية في عملية وضع مقاييس والاستمارات أساليب التدريس، ورأي حول الموضوع والاستفسار على الاساتذة لمعرفة تقديرهم لأساليب التدريس الحديثة، وأنواع أساليب المستخدمة والتي يستعملها خلال تأدية العمل، ومن جهة أخرى تم عمل مقابلة شخصية مع مجموعة من الأساتذة طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة حول أيام العمل ونوعيتها ومدى، تطلعاتهم نحو تحقيق أهدافهم الشخصية والدراسية ومن خلال ذلك قمت بختيار عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة الأساسية

وخارج عينة الدراسة الأساسية من الأساتذة، (10) يتامى للتأكد من مدى ملائمة المقاييس من حيث الوضوح والسلامة، وقياس لما تم وضعها وتبيان أي عقبات يمكن أن توجه للمفحوصين. وكل هذا ساعد في معرفة بعض الجوانب التي تتعلق بالدراسة ومما سبق تم تبلور ما تم القيام به في المرحلة الأولى مع الأستاذ المشرف وذلك من أجل الانطلاق في المرحلة الثانية، وتمثلت المرحلة الثانية في تحديد أدوات جمع البيانات لتخطيط القيام بدراسة تطبيقية وتجريبها لتحديد أسسها العلمية، وتمثلت هذه الأداة في استمارة استبيانية هذا بالاتفاق مع الأستاذ المشرف، وبعد تحضير استمارة إستبيانية تحتوي على أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية تم توزيعها على عينة من الأساتذة من أجل الصدق الظاهري.

وكل هذا ساعدني في معرفة بعض الجوانب التي تتعلق بالدراسة ومما سبق تم تبلور ما تم القيام به في المرحلة الأولى مع لأستاذ المشرف وذلك من أجل الانطلاق في المرحلة الثانية، وتمثلت في تحديد أدوات جمع البيانات لتخطيط القيام بدراسة تطبيقية وتجريبها لتحديد اسسها العلمية، وتمثلت هذه الأدوات في تقديم استبانات إلى عينة استطلاعية قوامها (10) يتيم وذلك من أجل إجراء الصدق والثبات لأداة البحث وهذا بعد عملية التحكيم التي قمت بها وكان الهدف الرئيسي من هذه العملية هو اختبار أدوات الدراسة الملائمة التي تسمح بتحقيق الأهداف الموجودة من الدراسة بالإضافة إلى توجيه الاستبيان للعينة الأساسية إلى (10) للعينة الاستطلاعية.

وأفادت الدراسة الاستطلاعية في التعرف على بعض الأشياء الإيجابية التي ساعدت في تحقيق هذه الدراسة نذكر منها:

1. تعتبر الخطوة التمهيدية لجل البحوث الميدانية.
2. مساعدة على الاطلاع على جميع الظروف المحيطة بمشكلة الدراسة
3. مساعدة الباحث على تحديد مدة الدراسة وتنبهه عن المشكلات المستقبلية.

3. وصف الأدوات الدراسة وصلاحيتها في نتائج الدراسة الاستطلاعية.

4. الكشف عن أفكار جديدة لمشكلة البحث.

5. ضبط المفاهيم الإجرائية للدراسة الاستطلاعية.

6. نتائج التجربة الاستطلاعية.

2. منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، وانطلاقا من موضوع البحث، والذي يهتم بدراسة (واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي).

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسته هو المنهج الوصفي، لملائمته أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها، ومن خلال اطلاع الطالب فهو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها تحليلها كافيا ودقيقا، للوصول لنتائج تحقق الفرضيات المقترحة.

3. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة.

- المتغير التابع: حصص التربية البدنية والرياضية.

4.مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي التابعين لولاية البيض، حيث بلغ عددهم (104) أستاذ لسنة الدراسية 2024 – 2025، وهذه الإحصائية قُدمت من طرف الجهة المعنية في مديرية التربية والتعليم بولاية البيض.

1.4. عينة الدراسة:

كثيرا ما يصعب في عديد البحوث دراسة المجتمع ككل أو مجموع المفردات التي تمثله، نظرا لسعة هذا المجتمع أو توزع أفراده على مختلف مناطق ولاية البيض والتي هي ذو مساحة كبيرة ومنه يصير في حكم الضرورة اللجوء إلى اختيار عدد أصغر من المفردات يكون ممثلا للمجموع في خصائصه، بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانات المتاحة، يسمى هذا العدد الأصغر من المفردات بالعينة.

وحرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينتنا بطريقة عمدية في ضوء بعض متغير (الخبرة المهنية) وتمثلت في حوالي (46) أستاذ من أستاذة التربية البدنية والرياضية لولاية البيض للطور الثانوي يمثلون الدراسة الأساسية، فحين تم اختيار عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بلغ عددها (10) أساتذة للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

5. مجالات الدراسة:

– **المجال البشري:** أجريت الدراسة على (46) أستاذ من أستاذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي لولاية البيض للسنة الدراسية 2024–2025.

- **المجال المكاني:** توم توزيع الاستبيان في ولاية البيض على مختلف مناطقها حسب توزع عينة البحث لبعض الثانويات ولاية البيض.

- **المجال الزمني:** كانت الدراسة في الموسم الدراسي 2024-2025، حيث تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر أفريل إلى غاية بداية شهر ماي، حيث خصص الشهر الأول للجانب النظري والدراسة الاستطلاعية حيث تم خلالها تحضير عبارات استبيان الدراسة الميدانية، وتحكيمها، ثم توزيعها على أفراد العينة، أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

6. أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الطالب انتقاء الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد على تحقيق هدفين هما:

- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع البحث.
- تجعل الطالب يتقيد بموضوع بحثه، وعدم الخروج عن أكره العريضة.

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها حل المشكلة، وفي ذلك اتبع الطالب ما يلي:

- تم الاطلاع على القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع للاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة.

- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والجزائرية والمرتبطة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تحديد وبناء الاستبيان المناسب للدراسة، وما تضمنه من محاور وعبارات.

وقد استخدمنا في دراستنا هذه أداة الاستبيان لجمع البيانات وكذلك من أجل الوقوف على واقع استخدام الأساتذة لاستراتيجيات التدريس الحديثة بحيث قام الطالب بإعداد استمارة موجهة

للأساتذة، وبعد الالمام الباحث بكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، سواء من الجانب النظري أو الإطار المرجعي للدراسة، قام بتصميم استمارة وتقسيمها إلى محورين هما:

– المحور الأول: واقع استخدام طريقة حل المشكلات في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات؛

– المحور الثاني: واقع استخدام طريقة التعليم الذاتي في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات؛

– واقع استخدام طريقة التعلم التعاوني في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات؛

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.7. صدق الأداة:

– **صدق المحتوى:** قصد التأكد من صدق محتوى الأداة وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث قمنا بعرضه على محكمين من أهل التخصص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمشهود لهم في مجال مثل هذه الدراسة وتمثلوا في بعض أساتذة التعليم العالي والدكاترة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأغواط.

2.7. ثبات الأداة:

– **ثبات أداة البحث بمعامل الثبات (ألفا كرونباخ):** تم استخراج معامل ثبات الأداة الدراسة بطريقة (الفا كرونباخ) وقد بلغ الثبات الكلي لإستبانة (0.710) وهذه القيم جاءت مرتفعة وهذا يشير إلى أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الجدول رقم 1 يوضح معامل الثبات للاستبيان بطريقة آلفا كرونباخ.

الرقم	القيمة الكلية للاستبانات	عدد العبارات	معامل الثبات
01	الاستبيان الكلي	27	0.710

اتضح من الجدول أن قيمة ألفا كورنباخ كانت عالية وقدرت ب 0.710 بالنسبة لمحاور الاستمارة، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع والتي تعد نسبة عالية كونها تفوق النسبة المقبولة (0.70) مما يدل وجود ثبات في عبارة المحاور كما يدل أيضا وجود أنساق بين هذه العبارات.

- **ثبات الاستبيان بطريقة الاختبار وإعادة تطبقيه:** استخدمت طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وإيجاد معامل الارتباط وقد تم التطبيق على عينة مكونة من (10) من عينة البحث الأساسية، وتم حساب ثبات الاستبيان بإعادة تطبيقها بعد أسبوع تقريبا من التطبيق الأول، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات والصدق الذاتي:

الجدول رقم 2 يوضح معاملات الثبات والصدق لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	عدد العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
الدرجة الكلية للاستبيان	27	10	0.50	0.70

يتضح من الجدول رقم 3 أن هناك معامل الارتباط دال إحصائيا بين التطبيقين لمحور الاستبيان الرئيسية حيث تراوحت ما بين (0.89-0.77) وهو قريب من 01 ومما يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجات ثبات عالية.

- **الموضوعية:** إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الطالب بل هي أداة اتفق على صدقها الدراسات السابقة وثباتها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها، حيث أن المختبر يجيب على العبارات الواردة في الأداة بدون تدخل من قبل الطالب الباحث، وعليه فإن الذاتية لا تدخل إطار هذه الأداة.

8. الاختبارات الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات والإجابة عن التساؤلات الدراسة استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الأتية:

- معامل الإرتباط برسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- الكاي مربع لحسن المطابقة.

خاتمة

خاتمة:

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات والأبحاث التي تناولت دراسة مقارنة بين طرق التدريس المختلفة، والتي تلعب دوراً مهماً للاستفادة الفعلية والحقيقية تحقيقاً لأهداف محددة، وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي يحقق التعلم.

وجاءت دراستنا تحت عنوان: **واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي**، وهي دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية البيض.

حاولت الدراسة الحالية التعرف على واقع تطبيق طرق التدريس الحديثة (حل المشكلات؛ التعليم الذاتي؛ التعلم التعاوني) من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا، وإعداد أداة البحث لجمع البيانات وتطبيقاتها على عينة البحث والمتكونة من (46) أستاذ التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، تم تطبيق أداة الاستبيان موزعة على ثلاث محاور والتي تتكون من المحور الأول: واقع استخدام طريقة حل المشكلات في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات، والمحور الثاني: واقع استخدام طريقة التعليم الذاتي في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات، واقع استخدام طريقة التعلم التعاوني في حصة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يتكون من 9 عبارات.

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وبالاعتماد على الجانب النظري والذي شمل جانبين تناولت متغيرات البحث، حيث تم تخصيص الجزء الأول طرق التدريس الحديثة، الجزء الثاني من الدراسة النظرية حصة وأستاذ التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثاني فتناول الجانب التطبيقي تناول الطريقة المنهجية وأدواتها.

المصادر والمراجع

1 – قائمة المراجع العربية:

1 – 1 – الكتب:

- الجسماني عبد العلي. (1994). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية* (الإصدار 4). الدار العربية للعلوم.
- الخولي أمين أنور، الشـــافعي جمال الدين. (2000). *مناهج التربية البدنية المعاصـــرة*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- الخولي انور امين، عنان عبد الفتاح. (2010). *التربية الرياضية المدرسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الدبري علي، عتوم أمجد. (2009). *التدريس الفعال في التربية الرياضـية وفقا للاقتصـاد المعرفي*. دار الأمل للنشر والتوزيع.
- العيسوي عبد الرحمن. (1992). *أصول علم النفس الحديث*. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- العيسـوي عبد الرحمن. (بلا تاريخ). *أصـول علم النفس ومشـكلات الطفولة*. الاسـكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الهندي محمد محمد .(s.d.) .*دليل إعداد الأهداف التربوية والتدريبية* . اليمن : قطاع المناهج واتعليم المستمر.
- حامد محمد ناصر. (1997). *تربية المراهق في رحاب الاسلام* (الإصدار 1). رمادي للنشر دار إبن حزم.
- زغلول سعد محمد، السايح مصطفى محمد. (2004). *تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- زهران حامد عبد السلام. (1977). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. مصر: دار عالم الكتب.
- صـــادق خالد الحايك. (2018). *مناهج واسـتراتيجيات معاصـرة في تدريس التربية الرياضـية*. عمان: المكتبة الوطنية الاردنية.
- صالح عبد العزيز. (1976). *التربية وطرق التدريس*. مصر: دار المعارف.
- عبد الله محمد عبد الحليم، جبل رحاب عادل. (2011). *المهارات التدريســـية والتدريب الميداني* (الإصدار 1). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- عبد زيد ناهدة الدليمي. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي* (الإصدار 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- كانثور نثيبال. (1972). *المعلم ومشكلات التعليم و التعلكم* (الإصدار ص 161). (حسن الفقهي، المترجمون) مصر: دار المعارف.
- محسن علي عطية. (2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس* (المجلد ط1). عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد إيمان سحتوت، و عباس زينب جعفر. (2014). *استراتيجيات التدريس الحديثة* (الإصدار 1). مكتبة الرشد.
- وليد أحمد جابر. (2005). *طرق التدريس العامة* (المجلد ط2). عمان: دار الفكر.

1 – 2 – الأطروحات والرسائل الجامعية:

- السرحان سعد الهزل. (2010). *المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة.*
- السرحان سعد الهزل. (2010). *المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة.*
- بن عبدان الهنائي محمد جمعة. (2007). *المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة.* الأردن.
- محمد خروبي. (2020). بعض أساليب تدريس موسكا موستين وتأثيرها على تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي. *أطروحة دكتوراه في البحث والتكوين في النشاط البدني الرياضي المدرسي*. شلف، قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية، الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية.
- مرابط مسعود. (2017). *مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتحقيق الأهداف الوجدانية وعلاقته بدافعية الانجاز والذكاء الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه.* الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم.

- مصطفى مدقن. (2020). واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة في المؤسسات التربوية الجزائرية. *أطروحة دكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي*. المسيلة، جامعة محمد بوضياف: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1 – 3 – المجلات العلمية:

- حسن شذى الصعوب. (2020). مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان. *المجلة التربوية الأردنية، 5*(3)، الصفحات 120 – 145.
- صفوان بن محمود عولقى. (01, 2020). أساليب التدريس الحديثة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب التعليم العام في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة. *مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، 33*(1)، الصفحات 117 – 141.
- ياسين ديما الزعتري. (2024). أثر أساليب التدريس الحديثة في تحسين أداء طلبة الصفوف الاساسية في المدراس الحكومية في محافظة إربد من وجهة نظر الإداريين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 44*(3)، الصفحات 1 – 17.

1 – 4 – المذكرات الجامعية:

- جابر بناصر. (2020). واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. *الماستر*. المسيلة، التربية البدنية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- عادل لوعيل. (2017). أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة. *مذكرة الماستر في التربية الحركية*. جامعة محمد بوضياف، المسيلة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- عبد الحكيم وداوي. (2018). مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية. *مذكرة الماستر في النشاط البدني التربوي الرياضي*. قسم التربية الحركية، بسكرة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- نصـــير بولرباح، و نجيب غريب. (2014). واقع اســـتخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضـــية في الطور الثانوي. *مذكرة الماســـتر في التربية الحركية لدى الطفل والمراهق*. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1 – 5 – المؤتمرات والملتقيات العلمية:

- جويدة مقاتلي. (2024). محاضـــرات في طرق واســـتراتيجبات التدريس الحديثة. *مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة الســـنة الثانية علوم التربية*. قســـم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، الجزائر: جامعة البليدة 2.
- محمد مرتات. (2019). مطبوعة بيداغوجية لمحاضرات أساليب وطرائق التدريس للسنة الأولى ماستر نشاط بدني رياضي مدرسي. جامعة باتنة 2: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الملاحق

الملحق رقم 01: أداة الدراسة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

التخصص: تربية وعلم الحركة

استمارة الاستبيانية

إلى اعزائي الأساتذة:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي يدور موضوعها حول

تحية طيبة يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، لذلك نأمل الإجابة عن الأسئلة بكل صراحة.

وشكرا مسبقا

ملاحظة: ضع علامة في الخانة المناسبة.

إعداد الطّالب:

بوداحرة علاء الدين

إشراف الأستاذ / الدكتور:

بن حفاف يحي

الموسم الجامعي:2025/2024

المحور الأول :استخدام طريقة حل المشكلات في الحصة

1.أُحفز التلاميذ على التفكير في حلول للحركات أو المشاكل الحركية أثناء الحصة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

2.أقدم مشكلات حركية تتيح للتلاميذ فرصة استكشاف الحلول بأنفسهم.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

3.أُشجع النقاش الجماعي لحل المشكلات الحركية في الحصة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

4.أُخصص وقتًا داخل الحصة لتجربة الحلول المختلفة للمشكلات.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

5.أستخدم أسئلة توجيهية لتحفيز تفكير التلاميذ في حل المشكلات.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

6.أُقيم أداء التلاميذ بناءً على قدرتهم على حل المشكلات الحركية.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

7.أُحفز التلاميذ على التعاون أثناء حل المشكلات الحركية.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

8.أُتابع تقدم التلاميذ في استخدام طريقة حل المشكلات بشكل مستمر.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

9.أستخدم أمثلة واقعية لجعل مشكلة الحصة أقرب للتلاميذ.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

المحور الثاني :استخدام طريقة التعلم الذاتي في الحصة

1.أُتيح للتلاميذ فرصة تنظيم أنشطتهم الرياضية بأنفسهم خلال الحصة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

2.أشجع التلاميذ على تجربة مهارات جديدة بأنفسهم.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

3.أُوفر مواد وأدوات تساعد التلاميذ على التعلم الذاتي.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

4.أُعطي التلاميذ حرية اختيار أساليب تنفيذ الأنشطة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

5.أُحفز التلاميذ على تقييم أدائهم الذاتي بعد كل نشاط.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

6.أُشجع التلاميذ على البحث والاستقصاء لتطوير مهاراتهم الحركية.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

7.أُوفر التوجيه اللازم دون التدخل المباشر في كل خطوة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

8.أُشجع التلاميذ على التعلم من أخطائهم وتحليلها.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

9.أُقيم تقدم التلاميذ بناءً على مدى استقلاليتهم في التعلم.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

المحور الثالث: استخدام طريقة التعلم التعاوني في الحصة

1.أُنظم التلاميذ في مجموعات للعمل على أنشطة مشتركة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

2.أشجع التلاميذ على تبادل الخبرات والمعلومات خلال الحصة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

3.أُحفز التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض لتعلم مهارات جديدة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

4.أُشجع التعاون وحل المشكلات الجماعي خلال الحصة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

5.أُقيم أداء المجموعات بناءً على تعاونها ونجاحها في تنفيذ الأنشطة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

6.أُوفر أنشطة تتطلب العمل الجماعي لتعزيز التعلم التعاوني.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

7.أُتابع تفاعل المجموعات وأساعدها عند الحاجة.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

8.أُشجع التلاميذ على التواصل الفعّال داخل المجموعات.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا

9.أُلاحظ تطور مهارات التواصل والعمل الجماعي عند التلاميذ باستخدام التعلم التعاوني.

☐نعم ☐ أحيانا ☐ لا